

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

قال ذو الرمة دامي الأطل بعيد السأو مهيوم وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه قال المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة .

أخبرناه ابن الأعرابي نا أحمد بن عبد الحميد الحارثي نا حسين الجعفي عن زائدة عن سليمان حدثني من سمع أنس بن مالك يذكره .

فيه وجهان أحدهما يروى عن يونس بن عبيد أخبرني ابن الأعرابي نا عباس الدوري نا أبو بكر بن أبي الأسود أنا عبد الله بن عيسى قال سألت يونس بن عبيد ما أطول الناس أعناقاً قال الدنو من الله .

والوجه الآخر ذهب إليه النضر بن شميل قال إذا ألجم الناس العرق يوم القيامة طالت أعناقهم لئلا يغشاهم ذلك الكرب ورواه بعض المحدثين إغناقا بكسر الالف أي إسراعاً إلى الجنة من سير العنق .

وفيه وجه آخر وهو أن يراد بالأعناق جماعات الناس من قولهم أتاني عنق من الناس أي جماعة كثيرة يريد أن المؤذنين أكثر الناس أتباعاً يوم القيامة .

وأتباعهم القوم الذي أجابوهم إلى الصلوات .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه ذكر الخوارج فقال إذا رأيتموهم فأقرفوهم

واقتلوهم